اللهم صل على الحبيب محمد

القرآء في خلافهم وورش معا وابو عبد الصمد والاصبهاني عنه قوله ورش خالف فذكر ابي وور
وورش القرآء حكى في باب تغيير الهمز بالاشباع من رواية ضريح والعابد قوله والمد او وسطا ايا لمن
سكه من رواية يوسف بن يسار وهو ابو يعقوب الازرق وهو المشهور عن ورش قوله كنحو ايمان
وامن هذا امثال تقديم الهمزة على حروف المد حقق هذا الهمز او تغيير البعد احكم المد سواء
حقق هذا الهمز كما مثل به او تغير بالنقل نحو من امن او بالبدل نحو من السماء آية قوله
ماخ ذك الهمزة في الاماكن يعني اذا كان ذلك الهمزة في ثمانية مواضع قوله الاول اذا كانا بعد
ساكن صحيح احترازا من المعتل نحو سوء كنهما فانهم يفعلوه مقدرا ثم يعني جاء ورش
نحو القرآن لتعذر سكون الهمزة بالنقل فما سقطها ابن كثير فنقل حركتها في لفظ القرآن
كله قوله كمسئولا يعني ومسئولون ومذءوما والظمآن فهي خمسة قوله
ملح تقف مشبعا او بالاسكان يعني على العزاه والظمآن باسكان النون او بالاشمام
بعد الاسكان قوله والمد مع ذيرس يعني جاء وقفنا بالسكون على الخلاف المتقدم في
سكون الوقف ثم بين الخلاف بقوله بالطول الى اخره وَلَمْ يَجِبْ فِيهَا أَوْ جَوازُ النَّقلِ
فِي نَحْوِ مَنْ آمَنَ فَرْدِ النَّقْلِ فَإِنَّ لِلْهَمْزَةِ فِي الْمُنْفَصِلِ حَالًا بِهَا تَظْهَرُ نَقْلًا كَنَا
إِذْ قَدْ يَسُوغُ الْوَقْفُ مِثْلَ الْهَمْزِ فِي مَنْ آمَنَّا أَصْنَعُ رَاءً مَنْ رَآى فَعَلِي مَحْدُ فِيهَا
أَوْ عَلَ فِي الْمُنْفَصِلِ مَا قَدْ فُهِمَا فِي ذَلِكَ الْمُنْفَصِلِ وَبَاءُ إِسْرَآءِيلَ أَيْضًا يَقَعُ لَنَا
لِنَقْلِهِ وَهَمْعُ مَدٍّ بِكَثْرَةِ الذِّكْرِ فِي الْوَصْلِ وَفِي رَوْعٍ وَمَعْ وَقْفٍ وَاتَّصَلْ ثَلَاثَةٌ يَقَعْ
قَصْرٌ وَإِشْبَاعٌ وَتَوْسِيطٌ عَلَا مَا أَمَرَ مِنَّا فَهْمٌ وَتَعْلِيلٌ جَلَا وَمَنْ يَقُلْ مُسْتَقْبِحًا
شَيْئًا عَرَفَهُ لِمَ نَخُصُّ الْيَاءَ قَاصِرًا ذَوِهِ الْأَلِفْ قوله ولم يجب فيها وجوه النقل
يعني واما النقل الى الساكن المنفصل فلا يوجب والفرق في نحو من امن وان حذفت الهمزة لانها
تكلم في وقف الاختيار قوله لانهم يجوزون كالقفين فتظهر الهمزة في حال النقل في نية الوجوه
وهذا معنى قوله فان للهمزة في المنفصل حالا الى اخره قوله بها فتظهر حال الوقف الهمز
الهمزة فلتشمل قوله اي فلتظهر قوله اذ قد يسوغ يعني اذ قد يجوز وقف الاختبار
في من امن قوله واصنع وقف رآ فرءان لو نقل اليه وحذفت الهمزة اذ لا وقفة في وسط
الكلمة الثلاثة الخمسة قوله محمد فيها اي في مد الهمزة لاجل النقل قوله في الا
المنفصل في وسط الكلمة قوله او على اي اشد من حقيقة في المنفصل اذ لا ترجع بالوق

بوصل

اوّل

اللهم صل على الحبيب وسلم

١٩

في وصل الكلمة اذا كما ترجع في المنفصل قوله وباء اسرآءيل ايضا يقع قوله يعني ان ابا
يعقوب خالف اصله الذي هو التوسط في هذه المواضع السبعة كلها فيه ويشبعها ضريح
والعابد فقوله يقصر يعني يقصر ومد باء اسرآءيل في رواية ابي يعقوب كما يقصر سائر ابواب
في رواية عبد الصمد والاصبهاني ويشبعه في رواية ضريح والعابد قوله لا كثر في وصل يعني ما
ذكر في باء اسرآءيل انما هو في وصل القارئ ورد وصله واما الوقف عليه ففيه ما فوق المتقدمة
في سكون الوقف قوله ومع وقف يعني وتقدم ثلاثة انواع وقف بسكون او اشمام وفصل الروم
حركة بيان للاقوال فيه لا ابطلها وَمَنْ يَقُولُ مُسْتَقْبِحًا شَيْئًا عُرِفْ لِمْ نَخُصُّ الْيَاءَ قَاصِرًا
ذَوِي الْأَلِفْ فَقُلْ مُجِيبًا بِمَا مَدٍّ فَرْعٌ وَأَلِفٌ أَصْلٌ فَسَاغَ الْقَطْعُ لِلْفَرْعِ أَوْ قُلْ سَبَبٌ انْتَفَى مَا
سَبَبُ النَّقْلِ أَوْ مَوْقُوفُ اتِّصَالٍ إِذْ أَجْمَعُوا عَلَيْهِ فَهُوَ لَا أَقْوَى يَبْقَى وَفِي الْآخَرِ خُلْفٌ يُرْوَى
أَوْ أَنَّ حَرْفَ الْيَاءِ ثَانِيًا وَقَعْ وَالنَّقْلُ بِالثَّانِي كَمَا الْهَمْزُ يَقَعْ يَاءُ النَّبِيئِينَ عَلَى مَسْ
الْمَشْهُورِ لَمْ يَثْبُتْ كَإِسْرَائِيلَ فِي التَّقْسِيرِ إِذْ لَفْظُ إِسْرَائِيلَ فِي التَّعْرِيبِ أَنْقَلْ
لِلْعُجْمَةِ وَالتَّرْكِيبِ وَكَثْرَةِ الْحُرُوفِ وَالْأَوْصَافِ ثَلَاثَةٌ لِلْجَمْعِ لَا تُضَافِ قوله
ومن يقول مستقبحا يعني وان قال شيخ معروف بهذا الفن لم قصر ورش باء اسرآءيل دون الف
قوله فالجواب ان اصالة الالف في حروف المد وفرعية الياء والجواب الثاني مد الالف متفق عليه
لنا اخل لتاخر سببه ومد الياء مختلف فيه لتقدم سببه فساغ القطع لي وجب
الحكم لها نسب القرآء الى التلخيص قوله اذا اجمعوا عليه يعني اجمعوا على مد المتوسط فهو
لا قوي اي فمد الالف اولى بالبقاء واما الاخير فخلف يروى لما تقدم فيكون الاخير اولى بالترك
قوله وان حرف الياء ثانيا وقع يعني وجواب ثالث ان مد الياء ثان فالنقل يقع بالثاني لا
بالاول فكان الثاني اولا بالترك كما يقع النقل بالهمزة الثانية فكانت اولى بالتغيير
قوله ياء النبيئين اي فان ياء النبيئين ليست كياء اسرائيل على المشهور عن ورش فهو
توسط مد الياء من النبيئين وفيها منفصلا وبلا في رواية ضريح بالاشباع وفي رواية صاحبي
صاحبي الازرق بالقصر فقد اذ لفظ اسرائيل هذا اوجه الفرق فاسرائيل عجمي النبيئين
عربي والعجمي اثقل من العربي فخفف بترك المد الثاني على المشهور قوله للعجمة والد
والتركيب يعني ثقل اسرائيل للعجمة ولكونه مركبا من اسمين وهما اسرا وايل
فاسرا بمعنى عبد ومعنى ايل الله فمعناه عبد الله والنبيئين اسم واحد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)